من للمعصية سواء يكون قاصرة او متعدية فاغفر لي اي جميع ذنوبي انه لا
يغفر الذنوب الا انت د ت ن حب مس اي رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن حبان واحمد والحاكم كلهم عن علي رضي الله تعالى عنه وفي ابي داود
عن ابي اسحق السبيعي عن علي وخرج من باب القصر فوضع رجله في الغرز
فقال بسم الله فلما استوى على الدابة قال الحمد لله الذي كرمنا وحملنا في البر
والبحر ورزقنا الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون رب اغفر لي ذنوبي
انه لا يغفر الذنوب الا انت اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي فاذا
علما في اصل الاصيل وبالواو في اصل الجلال وفي نسخة او فاذا استوى
كبر ثلاثا وقرأ سبحان الذي سخر لنا هذا الآية اي الى قوله لمنقلبون
وقال وبدون الواو في اصل الجلال اللهم انا نسألك في سفرنا هذا
وقرأ سبحان الذي اي نخص منه البر اي الطاعة والاحسان والتقوى
اي عن العصيان ومن العمل ما ترضى اي تحبه وتقبله اللهم هون علينا
سفرنا اي مشقة سفرنا او المشقة في سفرنا هذا وهذا في اصل الجلال
الموافق لما في الاذكار وليس موجودا في اصل الاصيل واطو اي ازل وادفع
عنا بعده اي حقيقة او حكما اللهم انت الصاحب قال صاحب الفائق
اي الملازم واراد بذلك مصاحبة الله اياه بالعناية والحفظ والدفاع
من الحوادث والنوازل في السفر والخليفة اي المعتمد عليه المفوض اليه
حضورا وغيبة في الاهل قال التوربشتي الخليفة هو الذي ينوب عن
المستخلف فيه والمعنى انت الذي ارجوه واعتمد عليه في غيبتي عن اهلي ان
تلم شعثهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم اللهم اني

اعوذ بك

وما كنا له

في المهذب الصاحب بار
وهمزاده وخزاونه
حنفي

اعوذ بك من وعثاء السفر بفتح الواو وسكون العين المهملة وبالثاء المثلثة
ممدودة اي شدته ومشقته وكآبة المنظر بفتح كاف فهمزة ممدودة فموحدة
فهاء والمنظر بفتح الظاء فقيل المراد به الاستعاذة من كل منظر يعقب النظر
اليه الكآبة فهو من قبيل اضافة المسبب الى السبب وقال المؤلف الكآبة تغير
النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن وسوء المنقلب بصيغة المجهول
قال المص اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى وطنه
فيرى ما يسوءه في المال والاهل والولد المراد بالاهل اهل البيت من الزوجة
والخدم والقرابة والحشم وقال ميرك معناه ان ينقلب الى وطنه فيلقى ما يكتئب
من سوء اصابه في سفره وما تقدم عليه مثل ان يرجع غير مقضي الحاجة او اصاب
ماله آفة او يقدم اهله فيجدهم مرضى او يفقد بعضهم قلت او يرى بعضهم
على المعصية واذا رجع اي اراد الرجوع من السفر قالهن اي الكلمات السابقة
وزاد فيهن اي عليهن في آخرهن او اولهن آيبون بكسر الهمزة بعد الالف
وكثير من الناس يلفظون بياء بعد الالف وهو لحن ومعناه راجعون
انتهى وقوله بعد الالف اي الممدودة فانه اسم الفاعل وكون الياء لحنا انما
هو في الوصل واما في الوقف عليه فهو صحيح بلا خلاف كما هو مقتضى قاعدة
الامام حمزة من القراء السبعة حيث جوز في مثله التسهيل والابدال والتقدير
نحن الرفقاء آيبون تائبون اي من المعصية فالملائم ان يفسر آيبون براجعون
عن الغفلة فان الاواب صفة الانبياء ومنه قوله تعالى انه اواب وكذا صفة
الاولياء ومنه قوله تعالى انه كان للاوابين غفورا ويقال للصلوة بين
العشائين صلوة الاوابين عابدون لربنا متعلق بما قبله او بقوله حامدون
او هو من نوع التنازع م د س ت اي رواه مسلم وابو داود والنسائي

المنظر بمعنى النظر
كالمنقلب بمعنى
الانقلاب ح